

"تصور مقترح لربط عمادات القبول والتسجيل بالجامعات والكليات الفلسطينية بقاعدة بيانات الالكترونية"

أ . احمد عبد المجيد المبحوح - مساعد مدير القبول والتسجيل - جامعة الأقصى

أهداف الدراسة:

لمواكبة التطورات العلمية و المجريات التكنولوجية و لتزايد المشكلات المتعلقة بنظام مكاتب و عمادات القبول والتسجيل بالجامعات والكليات الفلسطينية ، و جب على القائمين بالقبول والتسجيل بعمادات وكليات القبول والتسجيل بالجامعات الفلسطينية تطوير عملهم ومحاكاة الواقع في تطوير آليات عملهم باستمرارية بربط العمادات بقاعدة بيانات الكترونية على النحو التالي :

1. إنشاء قاعدة بيانات الكترونية استعلاماتية لعمادات القبول والتسجيل بالجامعات والكليات الفلسطينية على شبكة الانترنت مرتبطة ببيانات العمادات بالجامعات والكليات الفلسطينية بحيث لا تؤثر على مالكيها. (1)
2. ربط قاعدة البيانات بوزارة التربية والتعليم العالي (للاستعلام فقط). (2)
3. ربط قاعدة البيانات بوزارة الخارجية الفلسطينية (للاستعلام فقط).
4. ربط قاعدة البيانات بالسفارات الفلسطينية الخارجية (للاستعلام فقط).
5. ربط قاعدة البيانات بدائرة الإحصاء المركزية (للاستعلام فقط)..
6. ربط قاعدة البيانات بشبكة الحاسوب المركزية للدولة (للاستعلام فقط).
7. تجسير العلاقة بين عمادات القبول والتسجيل بالجامعات والكليات الفلسطينية .

مشكلة الدراسة :

لتزايد اعداد الجامعات والكليات التي تقدم خدمات التعليم العالي والبحث العلمي بفلسطين وتزايد أعداد الطلبة بتلك المؤسسات ، تم حصر المشكلات التالية :

1. غياب التنسيق بين عمادات ومكاتب القبول والتسجيل بالجامعات والكليات الفلسطينية .
2. ظهور أجهزة تكنولوجيا متطورة تساعد في تزوير المستندات والشهادات .(3)
3. ازدواجية التسجيل للطلبة في أكثر من جامعة أو كلية في آن واحد .
4. عدم وجود جهة اعتبارية أو اتحاد ينسق بين عمادات ومكاتب التسجيل بالجامعات والكليات الفلسطينية .
5. شح الأبحاث العلمية التي تتطرق لسياسات القبول والتسجيل بالجامعات والكليات الفلسطينية .

6. عدم وجود قاعدة بيانات واضحة بعمادات و مكاتب الجامعات والكليات الفلسطينية .

التصور المقترح لقاعدة البيانات :

فكرة بناء قاعدة بيانات استعلامية وصفحة الكترونية مرتبطة على شبكة الانترنت خاصة لعمادات القبول والتسجيل بالجامعات والكليات الفلسطينية .

يتم دراسة تصميم موقع وقاعدة بيانات على الانترنت تربط الجامعات الفلسطينية مع بعضها البعض متخصصة بعمادات ومكاتب القبول والتسجيل بالجامعات بناءً على معايير يتم الاتفاق عليها من قبل لجان متخصصة من الجامعات أو الكليات بالاشتراك مع وزارة التربية والتعليم والعالى و وزارة الخارجية والمعنيين بالمشروع وذلك عبر ورش عمل وندوات تخرج بفكرة يجمع عليها الجميع وبناءً على معايير يحددها القائمون على المشروع ، بحيث يكون لكل جامعة أو كلية الخصوصية في البيانات الخاصة بها .

فوائد قاعدة البيانات والصفحة الالكترونية لعمادات القبول والتسجيل بالجامعات والكليات الفلسطينية:

1. تبادل البيانات والتواصل بين عمادات ومكاتب القبول والتسجيل بالجامعات والكليات الفلسطينية وتقريب وجهات النظر بينهم
2. مواكبة التطور التكنولوجي العالمي في خدمات العمل بالجامعات والكليات الفلسطينية .
3. الحد من عمليات التزوير والتلاعب في ظل ظهور الأجهزة المتطورة لمواكبة التطور التكنولوجي.(3)
4. توحيد منهجية العمل في المكاتب والعمادات بالجامعات والكليات الفلسطينية .
5. التواصل بين عمادات القبول والتسجيل بالجامعات والكليات الفلسطينية والوزارات المعنية والمراكز الإحصائية حول البيانات والإحصائيات والطاقت الاستيعابية للجامعات والكليات الفلسطينية .
6. معرفة نوعية وأعداد الخريجين بالجامعات الفلسطينية للاستفادة منها في عملية التوظيف لصالح الجامعة والخريج . (4)
7. توفير الوقت والجهد في إنجاز المعاملات اليومية الروتينية.
8. بناء إستراتيجية عمل واضحة لعمادات القبول والتسجيل بالجامعات والكليات الفلسطينية .
9. شفافية العمل بعمادات القبول والتسجيل بالجامعات والكليات الفلسطينية .

المعلومات والخدمات المقترحة التي سوف تطرح على قاعدة البيانات :

1. بيانات الطلاب المسجلين بالجامعات والكليات كل جامعة على حده وذلك لعدم ازدواجية التسجيل للطلاب في أكثر من جامعة .
2. الكليات والتخصصات في الجامعات والكليات الفلسطينية .
3. الخطط الدراسية للأقسام على مستوى الكليات في الجامعات والكليات الفلسطينية
4. توصيف المساقات الدراسية بما يخدم إجراءات معادلة الشهادات للطلاب المحول من جامعة أو كلية إلى أخرى .
5. التنسيق مع وزارة التربية والتعليم لاستيراد بيانات طلاب الثانوية العامة قبل عملية تنسيق الطلبة الجدد .
6. إحصائيات الطلاب على مستويات الجامعات والكليات الفلسطينية .
7. إحصائيات الخريجين على مستويات الجامعات والكليات الفلسطينية وحصرهم للاستفادة منهم .
8. خدمة الاستعلامات لبيانات الطلاب عند تحويلهم من جامعة أو كلية إلى أخرى وهذا يضمن عدم التلاعب في الأوراق واكتشاف حالات التزوير إن وجدت .
9. توضيح الأنظمة الأكاديمية المعمول بها على مستويات الجامعات والكليات الفلسطينية .
10. عرض دليل الطالب الدراسي لكل جامعة وكلية ومعهد من الجامعات الفلسطينية .
11. حصر العاملين في عمادات ومكاتب القبول والتسجيل .
12. توفير روابط للصفحات الالكترونية التابعة لعمادات ومكاتب القبول والتسجيل على صفحة كل جامعة من الجامعات والكليات الفلسطينية .
13. تفعيل دور البريد الالكتروني المشترك المرتبط بالموقع بين عمادات ومكاتب القبول والتسجيل بالجامعات والكليات الفلسطينية
14. معلومات محدودة لوزارة التعليم العالي والخارجية والسفارات لزوم إجراءات الاعتماد والتصديق والإحصائيات للمراكز الإحصاء الرسمية .
15. ربط الموقع بالمنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل في جامعات الدول العربية .
16. تفعيل دور تبادل التسجيل للطلاب الخريج بين الجامعات والكليات الفلسطينية للمساق غير المطروح في الجامعة لكي يتم التسهيل على الطالب والجامعة بناءً على مراسلات بين الجهتين المعنيتين.

الجهات المستفيدة من المشروع :

- الجامعات والكليات الفلسطينية
- وزارة التربية والتعليم العالي .
- وزارة الخارجية .
- السفارات الفلسطينية في شتى دول العالم .
- مركز الإحصاء المركزي للدولة .
- جهات ودوائر أخرى تحدد من قبل القائمين على المشروع.

المقترحات:

1. موافقة رؤساء ومجالس الجامعات والكليات الفلسطينية على فكرة المشروع لكي يرى النور على أرض الواقع ومن ثم مجلس التعليم العالي .
2. إنشاء اتحاد لعمادات القبول والتسجيل بالجامعات والكليات الفلسطينية
3. عقد ندوات وورش عمل بخصوص التصور المقترح .
4. تدريب موظفي القبول والتسجيل بالجامعات والكليات الفلسطينية بدورات متخصصة بمجال العمل لتطوير الكادر البشري .
5. التوصل إلى اتفاقية بين الجامعات والكليات الفلسطينية تتيح التعاون المشترك بين مكاتب وعمادات القبول والتسجيل لخدمة الجامعات والكليات الفلسطينية .
6. ابتعاث طواقم من الجامعات والكليات الفلسطينية للدول العربية والأجنبية لتطوير العمل .
7. عقد مؤتمرات وندوات وورش عمل وأيام دراسية متخصصة.
8. تشجيع الباحثين بمجال تطوير العمل بآليات القبول والتسجيل .
9. توفير الأجهزة والمعدات المتعلقة بتطوير العمل بالقبول والتسجيل .
10. إعداد خطة إستراتيجية للقبول والتسجيل بالجامعات والكليات الفلسطينية للعمل بها .
11. تطبيق معايير الجودة الشاملة في آليات عمل عمادات القبول والتسجيل بالجامعات والكليات الفلسطينية .
12. إشراك مكاتب الجامعات والكليات في سائر أرجاء الوطن .
13. إمكانية تقديم هذا المشروع إلى الجامعات العربية ليصبح بذلك مشروعاً قومياً .

المقترحات المتعلقة بالدعم والتمويل :

1. تقديم مشروع عبر الجامعات الفلسطينية ووزارة التربية والتعليم العالي ومجلس التعليم العالي للدول المانحة لتوفير الميزانية لهذا المشروع .
2. تخصيص ميزانية من الجامعات ووزارة التربية والتعليم العالي ومجلس التعليم العالي ومجلس الوزراء لهذا المشروع
3. توفير الكوادر البشرية والدعم اللوجستي للمشروع .